تقرير

حول قوات الأمن العربية في لبنان

ادى الصدام العنيف في حزيران ١٩٧٦ بين القوات السورية ومنظمة الصاعقة من جهة ، والمقاومة وجيش لبنان العربي والحركة الوطنية من جهة اخرى ، على جبهات صيدا والجبل وبيروت والشمال، الى تصعيد كبير جعل القتال يأخذ ابعادا لم تعرفها الحرب الاهلية اللبنانية قبل ذلك ٠

ولقد ادى الصدام العنيف الى تكثيف التحرك العربي الذي بدأ منذ دخول القوات السورية لبنان ، وشاركت فيه بشكل فعال مصر والجزائر وليبيا ودول الخليج العربي ٠ وساعد على هذا التكثيف الجولة التي بدأها الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية منذ مطلع ايار في العواصم العربية ، وشرح خلالها الموقف في لبنان ، والمخاطر التي يمكن ان تنجم عن التدخل السوري٠ وبلغ التحرك ذروته عندما بعث عرفات في ٦-٦-٧٦ رسالة مستعجلة الى الملوك والرؤساء العرب ابلغهم فيها بالهجوم السوري طالبا منهم التدخل «لوقف المذبحة الجديدة التي تتعرض لها المقاومة الفلسطينية والشعبان الفلسطيني واللبناني» ٠ كما طلب عرفات في رسالته المبادرة الى عقد مؤتمر قمة عربي لمعالجة الموقف ٠ ومن جهة اخرى وجه فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة الى الجامعة العربية مكررا فيها طلب المنظمة عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب ٠ وعلى الاثر وجه محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الدعوة الى عشرين دولة عربية لعقد مؤتمر على مستوى وزراء الخارجية يستهدف «التوصل الى موقف عربي موحد بالنسبة الى الوضع في لبنان» ٠

وفي الساعة ٢١٫٠٠ من يوم ٨-٦-٧٦ وصلت مطار بيروت طائرتا هليكوبتر عسكريتان تقلان وفدا يضم الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي ،وعبد الكريم بن محمود وزير التربية الجزائري والمبعوث الخاص للرئيس بومدين،يرافقهما كل من محمد حيدر نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية ، واللواء ناجي جميل قائد سلاح الجو السوري ، وابو ماهر عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ، واحمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ٠ وكانت مهمة